

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | الإستخفاF بالله ودينه

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله اجمعين نرحب بكم في هذا اللقاء في  
ندوة الشيخ عبدالله العقيل رحمة الله تعالى - 00:00:00

ومع فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل وهو من تلاميذ الشيخ رحمة الله تعالى ولقائنا هذه الليلة في العقيدة الشيخ علي  
متخصص في هذا المجال واخترنا عنوانا له الاستخفاF بالله ودينه - 00:00:23

ضيفنا لهذه الليلة تتلمذ على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى وكذلك عن الشيخ عبد الرحمن البراك وعلى الشيخ  
الدكتور عبد الله بن ايمان وقبلهم تتلمذ على والده الشيخ عبد العزيز الشبل وكذلك الشيخ صالح الفوزان واعتقد انه لا زال -

00:00:50

يقرأ عن الشيخ في دروسه وكذلك كما ذكرنا على الشيخ عبد الله العقید رحمة الله تعالى. وعلى مفتی المملكة الشيخ عبد العزيز آل  
الشيخ من اسهامات الشيخ علي كتاب بعنوان الجنور التاريخية في حقيقة الغلو والتطرف. وكذلك كتاب مسألة الايمان - 00:01:15  
دراسة تفصيلية اه للشيخ موقع في موقع الانوکا وكذلك لديه صفحة خاصة في الفيسبوك باسمه. وينشر فيها محاضراته ودروسه له  
دروس يقيمها في جامع الامير متعب آآ في عقيدة الطحاوية وكذلك له دروس يقيمها شهریا في حائل الى غيرها من النشاطات  
العلمية - 00:01:41

الشيخ علي بارك الله في علمه وفي جهده كذلك له مشاركات اعلامية في الاذاعة وفي قناة المجد وغيرها. وهو عضو اللجنة العلمية  
للفتوى والتوعية بالحج. ورئيس لجنة تنسيق الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. وايضا هو عضو مجلس  
العقيدة والمذاهب - 00:02:14

معاصرة في جامعة الامام. وهو عضو هيئة التدريس في هذه الجامعة نترك الان المجال للشيخ الدكتور علي يحدثنا حول هذا  
الموضوع ثم نستقبل بعد ذلك اسئلتكم ومداخل عن طريق هذه الوراق التي بين ايديكم الوراق البيضاء ولديه سؤال حول ما  
يطرحه الدكتور او يرغب ان - 00:02:41

بالاضافة والتعليق فلا مانع ونرحب بالاخوة الذين يستمعون الى هذا اللقاء عبر موقع البث الاسلامي كذلك للاخوة الذين يشاهدون  
ويستمعون لهذا اللقاء عبر موقع يستديب وكذلك الاخوات الحاضرات اترك المجال للدكتور فليتفضل مشكورا - 00:03:08  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لولا ان هدانا الله. لقد جاء فرس ربنا بالحق  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:03:35

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب الله صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه  
ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجه واختفى اثرهم الى يوم الدين - 00:03:56

وسلم تسليمها كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة الافاضل والاخوات الفاضلات حياكم الله الى مجلس نحتسبه عند الله جل  
وعلا من مجالس العلم مجالس الذكر هنا في نرجوا ان يشفعننا سبحانه وتعالى فيها بما قاله النبي صلي الله عليه وسلم - 00:04:23  
ما اجتمع قوم كتاب الله وييتذكرونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة الملائكة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده ولا  
اروى هذا المجلس امتداد لما كان يعقده سماحة شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد العزيز ابن عقيل. في بيته من مجالس العلم -

00:04:49

افادة للطلبة والقارئين الزائرين لسنة اهل العلم خلفا عن سلف في عقد هذه المجالس في بيوت الله عز وجل والحديث في هذه الليلة كما سمعتم حول الاستخفاف بالله وبدينه - [00:05:22](#)

هذه الظاهرة التي وجدت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تولى شنانها المنافقون واظهرت نفاقهم واظهرت مكون صدورهم من بطنهم وحقهم على على دين الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صحابته - [00:05:50](#)

رضوان الله عليهم في هذا الزمان اجتمعت هذه الدواعي توافت واتى على الناس ما اتى على الزمان السابق من اسباب المؤمنين بايمانهم في تكالب الامم عليهم. وفي بعضهم ايضا في عقيدتهم التي اورثت هذه الشروط - [00:06:15](#)

ومن اقهما وارداها الاستخفاف والاستهتار والاستهزاء بالله وبدينه وبرسوله صلى الله عليه وسلم فهذه الظاهرة يا ايها الاخوة ظاهرة قديمة حديثة قديمة من حيث نشوئها وحديثة متتجدة من حيث اعلامها - [00:06:45](#)

من حيث ولها لازال بين الفينة والاخري نقرأ في الصحف وفي الواقع ونسمع من بعض المتكلمين في المنتديات والقنوات ويبلغنا عن المؤمنين كما في غير المؤمنين من اشكال عديدة - [00:07:11](#)

الفاظ كثيرة فيها الاستخفاف بالله جل وعلا وفيها السخرية به والاستهتار بدينه والتي للاسف يثور معها قلب المؤمن غيرة على الله عز وجل وعلى دينه وعلى عقيدته التي دان الله عز وجل بها - [00:07:41](#)

وهذا الامر يا ايها الاخوة كرسته في هذه الازمان المتأخرة العصور المعاصرة وسائل الاعلام المنتشرة السريعة في نقل الخبر القنوات الفضائية والمواقع الانترنيت واجهزة التواصل غرست هذا الشر كما انها كرست والحمد لله انتشار الخير - [00:08:06](#)

وهي في نفسها وفي ذاتها حسب ما يذاع فيه ومن مظاهر هذا يا ايها الاخوة انه جاء بالاثر ان الدجال اذا خرج في اخر الزمان الناس لخروجه في وقت واحد - [00:08:34](#)

توجه ذلك من وجده من اهل العلم بقولهم لعل الله عز وجل يبعث ملكا في نادي في السماء ان الدجال قد خرج ولكن هذا لا يستغرب في زماننا بعد انتشار هذه الوسائل المتعددة - [00:08:52](#)

ولا يقع خبر او امر الا وفي لحظات يتسامع به الناس في اطراف الدنيا كذلك الشأن فيما تنقله هذه الوسائل من اسباب ومقالات والفالاظ واقوال فيها الاستهزاء بالله او الاستخفاف به وبدينه وبرسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:09:09](#)

وباعثوا هذا في الغالب الاعم الأمر الأول ضعف الایمان او المحلال هو انعدامه وهو المتفق في انتشار هذه الظاهرة. السبب الثاني والامر الثاني وما يتعلق بحب الشهرة وطلبها ان يذكر - [00:09:32](#)

هذا الذي استخف في دين الله او نال ما نال من دين الله عز وجل او من رسوله او من شرعه او من كلامه القرآن فيحصل له بذلك شهرة - [00:09:57](#)

وهذا مطلب يعتبر عند هؤلاء المستخفين المستهزيئين بالله او برسوله او بدينه النبي صلى الله عليه وسلم بنى بالمنافقين من حين مقدمه المدينة الى ان مات وحتى بعد موته ولكن الله جل وعلا - [00:10:12](#)

واجلى مواقفهم بما انزله علينا من كلامه القرآن ولا سيما في سورة العنكبوت اجمل شأنهم سبحانه في انفسهم في سورة المنافقون وفي الثانية اوحى سبحانه وتعالى فيها حاله وفضحه في سورة سماها العلماء بالسورة الفاضحة - [00:10:33](#)

وهي سورة براءة سورة التوبه ومما نزل فيها ايات تحفظونها وتقرؤونها احذروا المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم استهزءوا ان الله مخرج ما كنتم تحدرون ولئن سألتهم ليقولن انما كانوا نخوض ونلعب - [00:11:01](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذربوا قد كفرتم بعد ايمانكم نعفو عن طائفه منكم نعذب طائفه بانهم كانوا مجرمين هذا شأن المنافقين يا ايها الاخوة بسبب نزول هذه الاية وقد نزلت في غزوة تبوك - [00:11:24](#)

وهي اخر غازات غزاها النبي صلى الله عليه وسلم السنة التاسعة من الهجرة وحصل في هذه الغزوة من تولي كبرهم المنافق الأمر الأول في ذهابهم الى تبوك الطريق المتكلم واحد - [00:11:46](#)

السامع له جماعة ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وبصحابته ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنوا ولا اجبن

عند اللقاء ولا ارgeb بطوننا ما همهم الا بطونهم - 00:12:11

ولا همهم الا الكلام وهم في حالهم حال الجبن وحاول قناعة القائد واحد بهذه الكلمات الثلاث ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اكذب السنوا ولا ارgeb بطوننا ولا اجبن عند اللقاء - 00:12:35

والسامع له جماعة يضحكون ويكرهون بمقالته الا رجل واحد ابى ايمانك وابت غيرته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى دين الله ان يمر على مسمعيه هذا الكلام ولا ينكره - 00:12:52

وقال كذبت ولكنك منافق والقائل لذلك هو عوف ابن مالك الاشعى رضي الله عنه قال كذبت ولكنك منافق اي بقولك اوجه الكلام للسائل لان الذي صدر منه والسائل والسامع له راض به حكمهما واحد - 00:13:14

قال رضي الله عنه كذبت ولكنك منافق لاعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما تقول وهذا فيه ايضا انكار هذا المنكر فلم يكتفي بما يتمتع به وجهه بانكاره المنكر في قلبه - 00:13:38

وانما انكره بلسانه وانكره ببيانه وابلاغه حرك عوف رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام يمشي بمقدمي الجيش لانه اشجع الناس عليه الصلاة والسلام ما بلغ عوف رسول الله الا والخبر من السماء يسبق عوفا - 00:13:55

انزل الله في شأنهم قرآن يتلى وقال صلى الله عليه وسلم لعمار ابن ياسر رضي الله عنه وعن ابيه وكان يمشي مع النبي عليه الصلاة والسلام وخطاب ناقته بيده قال يا عمار - 00:14:17

قال ليبيك يا رسول الله قال ادرك القول وسلهم عن مقالتهم قبل ان يحترقوا اي تنزل عليهم نار من السماء فتحرقها لشناعة ما قالوا وما قال الا ثلاثة كلمات يا اخوان. ما سطروا مقالات - 00:14:35

الخطب او بيانات ثلاثة كلمات ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ولا ارgeb بطوننا ولا اجبن عند اللقاء وقالوها سخرية وكذبا ولهوا ولعبا دخلها القاصدين فيها مقصود الذم او مقصد المغاضبة وانما هو حديث يمشون به طريقهم - 00:14:55

لان المسافة بعيدة بين المدينة وبين تبوك اكثرا من سبع مئة كيلو. والوقت حار ولا ادرك القول اسئلتهم عن مقالتهم قبل ان يحترقوا يصف عبدالله بن عمر رضي الله عنهم - 00:15:23

منظرا احد اما القائل او احد السامعين المكهكين الظاحkin الراضين بقوله رضي الله عنهمما ولا كأنني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ما المراد بنسعة الناقة يا اخوان - 00:15:39

نفتح المجال ها يا عبد الله لو تعلق بها الرجال راحت الناقة معي يمين ولا يسار ها احسنت هي جلد لكن وين يكون في لا لا الرقبة مجرد ما تلمسها تروح معك يمين او يسار - 00:15:58

لا ما تخزن ما تخزن بالنسعة ايه ها نعم ان نسعي من جلد يكون من جلد ثور او بقر او من جلد ابل او من جلد غنم يشد اشد على ظهر الناقة - 00:16:37

وغالبا وهذا يسمى عند الناس الان بالبطانة الطعن اللي شد به الشداد على ظهرها الامامي الخلفي هو من نشع من جلد يابس قال لك اني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:59

وان الحجارة لتنكب قدما وهو يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب يقول بلساننا اليوم ما نقصد نمزح نلعب ن فهو انما كنا نخوض ولنلعب. حدث الركب نقطع به عنا عناء الطريق - 00:17:17

يقول ابن عمر والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر اليه ولا يلتفت الى عذرها وانما يجيئه بقول الله جل وعلا قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم - 00:17:40

بعد ايمانكم ان نعفو عن طائفه منكم نعدل طائفه بانهم كانوا مجرمين لاحظوا يا اخوانى ان الاية بدأت بالاستهزاء بالله لانه اشنع وافضع وآياته المراد بها الايات الشرعية التي منها كلامه وكلامه القرآن صفة من صفاتاته - 00:17:57

رسوله لان الرسول هو الذي يبلغ دين الله ويبلغ عن الله ما يجب له من الكمال في ذاته او في اسمائه او في صفاتاته او في عبوديه ان نعفو عن طائفه منكم - 00:18:20

لان احد هؤلاء ادركتهم من الله توبه وفتح بان تاب وات يقال له مخشي بن حمير جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله صعد بي اسمي واسم ابي - 00:18:33

اسمي شين واسمي ابوي شين وعد باسمي واسم ابي فان لي من توبة من تاب توبه نصوها فقبل الله توبته. ودعا رباه ان الله ان الله يقبضه شهيدا في سبيل الله ولا يدرك له على اثر - 00:18:48

رضي الله عنه في حروب الردة باليمامه ولم يعتر له على جسد نعفو عن طائفة تميمكم نعذب طائفة هم الذين لم يتوبوا ولم يؤوبوا من هذه المقالة الشنعاء لانهم كانوا مجرمين في حق الله - 00:19:07

وبحق اياته ودينه وفي حق رسوله صلى الله عليه وسلم مع ان الكلمات الثالث ليس فيها التصریح بالنبي عليه الصلاة والسلام. وانما فيها التعريف والتعليق نزل في الحكم وفي الاثر منزلة التصریح - 00:19:24

انزل الله فيها هذه الآيات التي يقرأها المسلمين وتأخذ بقلوبهم اخذ خوفا من ان يكونوا من هؤلاء كان العلماء ينبهون الى الاستخفاف بدين الله والاستهزاء بالله في مجالسه وقد كانت وقد تنوع الناس في طرائقهم الان فاتت الوسائل فكرست هذا المعنى - 00:19:44  
لمن وظفها واستخدمها في هذا الامر اي في اذاعة واساعية ما فيه الاستهتار والاستخفاف وعدد المبالغة بالكلام والقدح في الله او في دينه او في رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:20:08

الذى ارتفعت رايته في هذا الزمان وقل المحتسب عليهم والنكيد مع ان حكم هؤلاء مجمع عليه عند العلماء بان لولي الامر ان يقيم على هؤلاء لولي الامر وليس لكل احد - 00:20:27

الحالة الثانية التي وقعت في تبوك يتعلق بالمنافقين وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اقبل على تبوك وكان في بعض طريقه عقبة والعقبة المرتفع في الجبل الضيق في طريقه - 00:20:49

وتواتأ من تواطأ من رؤوس النفاق من يزاحم رسول الله في هذه العقبة حتى يرضوه منها فيسقطوهم منها فيموت فيستريح منه وكان ان يكون لهم ما ارادوا ولكن الله سلم - 00:21:10

فضحهم الله جل وعلا في اعلامه رسوله بهذا التدبير وهذه المكيدة وقد اخبر صلى الله عليه وسلم في هذا الامر وبهؤلاء المنافقين باسمائهم واعيائهم حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم - 00:21:28

والجله سمي حذيفة لصاحب سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه باسماء هؤلاء المنافقين. واسماء ابائكم ومن خوفي الصحابة رضي الله عنهم من النفاق مع انهم وقولوا لله الحمد سالمون من النفاق الاكبر - 00:21:47

ولم يخشوه على قلوبهم لكن المؤمن ما يزال قلبه يرتجف خوفا وخشية ان يقع في شعب النفاق فتردي به الى ان توصله الى النفاق الاكبر حتى قال عمر - 00:22:09

لحذيفة قد سأله مرة بعد مرأة ممن سماك انا ممن سماك ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا حذيفة ان يعلمه فسأل عمر حذيفة بالله سألك بالله ناشتك بالله اان ممن سماكي لك رسول الله؟ من من المنافقين؟ فقال - 00:22:27

حذيفة وقد اخرج لان من سئل من سئل بالله يجب ان يعطى. يعطي سؤلا قال رضي الله تعالى عنه لا يا امير المؤمنين ولا اجيب احدا سألكي بعدك ابت كان عمر وهذه من فطنة عمر اذا قدمت جنازة - 00:22:49

يرحب بعينه حذيفة فإن رآه تقدم يصلى عليها صلى الله عليه عمر وهي امرأة حذيفة تتأخر عنها علم انها ربما ان تكون من ممن سمى النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة بشأن هؤلاء المنافقين - 00:23:11

الاستهزاء بالله وبدينه وبرسوله اجمع العلماء على انه من نواقض الاسلام الكبار اجمعوا على ذلك ونواقب الاسلام عددها كم يا اخواني عشر احدعش نواقض الاسلام كثيرة ما هي حتى ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - 00:23:28

لم ينص على انها بالعشر تحديدا قد راجعت عددا من المخطوطات التي فيها يقول رحمه الله اعلم رحمك الله ان نواقب الاسلام كثيرة فهل العشرة هي معاقل هذه النواقض الكثيرة التي ذكرها العلماء - 00:24:00

واشهر من ذكرها من الفقهاء الحنفية في كتب الفروع لهم فقد ذكروا من النواقف اكثر من اربع منه ناقض قوله ينبيان على الناقض

الاعتقاد من اشهرها الاستهزاء بالله جل وعلا والاستخفاف به - 00:24:21

وقد ذكر العلماء صورا للاستخفاف الدين مما ذكره الحنفي رحهم الله ان من صلى متعمدا بغير وضوء قاصدا ذلك انه يكفر لأن هذا الفعل قالوا لا يتصور الا من مستخف - 00:24:42

مستهتر بهذا الدين هذا مذهبهم ومذهب الجمورو على ان هذا من كبائر الذنب حتى يعلم حقيقة الفعل بأنه استخفاف او استهتار بحقيقة وهذا حكمه حكمه للحاكم الشرعي ولهذا الصلاة الله يخلف عليها - 00:25:00

و قبل ذلك الایمان الله الاستخفاف بالله عز وجل صوره كثيرة يا اخوان الاستخفاف بدين الله استخفاف بالله انكار الاسماء والصفات استخفاف بالله عز وجل القبح في قدر الله وقضائه استخفاف - 00:25:23

الله عز وجل تكذيب الرسل سواء بقوله او بفعله او بحاله هذا من استخفافه بالله من عدم تقدير الله قدره قال الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر في شيء - 00:25:43

ومن انزل الكتاب الذي جاء به موسى قال العلماء من انكر كلام الله لو انكر القرآن لو استخفت به كلام الله فهذا ما قدر الله من استخفاف برسول الله عليهم الصلاة والسلام ما قدر الله حق قدره - 00:26:03

كما قال الله جل وعلا في صفات الله في اخر الزمر وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه اذا من الحد في اسماء الله او في صفاته باي انواع الالحاد - 00:26:21

رمضان الحادي فيها كثيرة يضيق المقام عن تعداد اشهر من الحد في اسماء الله او في صفاته هذا ما قدر الله حق قدره فكيف بمن يتلفظ بلسانه او يكتب بقلمه وبناته - 00:26:38

في حق الله جل وعلا ما يعلمه اقل الناس علما انه استخفاف بالله ويتعارضون الله جل وعلا ان يذكر هذا فيه. بل ويستعينون به سبحانه من هذا الكلام ومن قائل - 00:26:55

الاستخفاف بالاثم حتى قبل وقوعه منه هذا اثم بحد ذاته فإذا وقع صار الاثم اثما صار الاثم عندئذ ترى الاسم اثنين استخفافه اولا به ثم بوقوعه منه وهذا العلماء ذكروه في الكبائر والصغرى - 00:27:11

كبيرة يحتف بها من الاسد الالم ومن الخوف والخشية والوجل ما يصيرها في حق الله جل وعلا صغيرا والصغرى يحتف بها من عدم المبالغة من الاستخفاف ومن ان لا يقدر لها قدرها ما يرفعها بهذا الاستخفاف وعلى المبالغة ف تكون عند الله جل وعلا كبيرة - 00:27:36

هذا الاستخفاف والاستهزاء بدين الله اذا وقع من احد تغيير او كبير له شأن او ليس له شأن ما هو الواجب على المسلمين تجاهه الواجب ها هنا يتتنوع ويتعدد بحسب حال المسلم - 00:28:04

فالواجب على عامة المسلمين انكار ذلك واقلوا ان ينكروه في قلوبهم من اثر الانكار في القلب ان يتمعر الوجه بما سمع. او بما قرأ او بما بلغه من هذا الاستهتار. والاستخفاف بالاستهزاء بالله او بدينه او - 00:28:21

ان كانت له القدرة على البيان او الكلام وجب انكاره باللسان والبيان انكره بلسانه او نذكره بكتابته ردًا على صاحبه ببيان الحق له ولغيره. الحق له يرتفع ولغيره ليتبه اما الواجب على من له ولادة - 00:28:38

السلطان والامراء والقوات الشرعيين ان ينزلوا على هؤلاء ولهذا سمي الله سمي العلماء العلماء القضاة بالموكلين عن رب العالمين لانهم ينفذون حكم الله فيما لمن يستحقه حكم الله قد اتفقت كلمة العلماء على ان المستخف والمستهزى والشامت لله او لرسوله او لدينه انه يستتبع - 00:29:03

الحاكم الشرعي الذي هو القاضي واختلفوا في عدد الاستكتابات الجمورو على انها ثلاثة كتابات في احوال مختلفة فان تاب الحمد لله فإن ابي ان يتوب وهو يعلم ان باللغة السيف على رأسه ان هذا قد محل ايمانه - 00:29:36

وبلغت جرأته مبلغا لا يرتدع معها ولا يتوب ولا يؤم فيه حكم الله جل وعلا يوجد فيه حكم الله وهو حكم حد الردة قوله عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاثة - 00:29:56

لدينه المفارق للجامعة والنفس والنفس والذاني وهذا الانفاذ انما هو لمن له ولادة وهوولي الامر. ليس لكل احد ان دين الاسلام

ودين الله جل وعلا دين منضبط منظم ليس فوضوي - 00:30:15

من سمع انسان قال كفرا بسانه يروح يقيم عليها الحد. هذا طريقة الخوارج ومن لا علم عندهم واهل هوى. اما ديننا دين اعذار كما انه دين ولها شرعت الاستجابة لماذا - 00:30:32

يقطع المعدنة بينها وبين المخلوق الى بعضهم مع بعض. وان ربي جل وعلا يعلم ما اكلنا به صدر هذا القائل او هذا المستهزئ هذا لقطع المعدنة بينه وبين عباد الله وداء الحج بادنى شبهة - 00:30:48

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اقرأوا الحدود بالشبهات. ولها شرعت الاستتابة لماذا؟ لترتفع ادنى شبهة. ان كان عنده شبهة علمية او شبهة بكلامه او انه ما فهم الصحيح كل هذا يندرج - 00:31:08

ويتنفع باستجابته مرة بعد اخرى ومرة بعد ثانية وثالثة هذا الواجب على ولادة امور المسلمين نعم ثمة مسألة وارتباطها بهذا الموضوع ارتباط يعني في امر التنفيذ قد يكون لولي الامر ممدوها - 00:31:25

ان يؤجل هذا الحكم اذا ترب على انفاذ مفسدة شرعية عظمى وهذا خاص في ولي الامر بذاته. ليس لمن وولي الامر يستشير في هذا من يراه في يرى فيه الكفاية من اهل العلم - 00:31:53

ودليل هذا الامر ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يلتفت حد الردة في هؤلاء المرتدین وقد نالوا من عرضه عليه الصلاة والسلام كما في قصة الاذك وانزل الله فيها ايات تقرأونها في سورة النور - 00:32:12

ثم منطعشر اية ثم منطعشر اية انزلها الله في شأنها هؤلاء المتكرریما بالاثم ولما سئل النبي وسلم عن ذلك اي في هؤلاء المنافقین قال لثلا

يتحدث الناس ان محمدما يقتل اصحابه وهنا اختللت توجيهات العلماء في هذه - 00:32:34

المسألة قالوا لانه تنازل عن حقه الخاص عليه الصلاة والسلام هذا احلى التوجيهات ثانيا ان هذا من باب دفع المفسدة العظمى سنة الدنيا وهذا كان في اول شأن الاسلام ثم لما استقرت الشريعة لا تقبل لمن نال من الرسول صلی الله عليه وسلم لا تقبل توبه اي بينه وبين الناس. اما اللي بينه - 00:32:54

وهذه مسألة مهمة ولها انفاذ هذا الحكم يخضع الى ما يراه ولي الامر من وجود المصلحة فيه وربما تأخيره لا يعد ولا يجوز ان يتصور ان تأخيره يعد من تعطيل حدود الله عز وجل - 00:33:20

اذا كان مبناه على اجتهاد العالم الذي احظى به الى ولي امره. وهي الجهة التنفيذی والعلماء يقولون ان حكم الحاكم الشرعي في المسائل الخلافية يرفع الخلافة فيها حكمها بالايجاب او حكمها بالسلب - 00:33:41

حكمها بالانفاذ او حكمه بعد الانفاذ اعود على بدن يا ايها الاخوة فان هذا الموضوع موضوع جبیر ان نهتم به وان نعلن النكير عليه. والا فان السکوت عنه مرة بعد مرة - 00:33:58

على قاعدة ان كثرة الامساس تقلل في الانسان الاحساس السکوت عن هذه الجريمة الشنعة في الاستخفاف بالله او بدينه او برسوله صلی الله عليه وسلم او السخرية بهم او الاستهتار ان هذا علامه على ضعف الايمان او على انعدام - 00:34:16

لم يكونوا في مجالسنا بين اهلينا وبين اصحابنا في استراحاتنا مع هذه الواقع ايضا التي لا نعرف فيها قائله کم يكون فيها من اسباب الاستفزاز في مثل هذه الكلمات والالفاظ والمقالات ونحوه - 00:34:38

والواجب النكير من جهة والواجب ان يكون المؤمن كيسا فطنا كما قاله عليه الصلاة والسلام المؤمن كيس فطن لكن بعض الناس تراه كيس فقط المؤمن كيس رطب لماذا؟ يفهم ويعرف المرمى. احيانا يأتي كمجهول بالانترنت - 00:34:54

ويلقى او يغرس تغريبيته يريد منها استفزاز الناس اليك. او ايقاع ردة فعل ليشغلهم عن اشياء كثيرة من مآربه ومن كيده او كيد غيره فالمؤمن ينتبه لذلك يؤکل المنكر لكن يقدر بقدره - 00:35:15

ولاء ينفعل مع هؤلاء فتحكمه عاطفته فتثور وعندئذ لا يستطيع ان يسيطر لا عليها ولا على عواطف الناس بعد ذلك وهذا من الامور التي امرنا بردها الى ولادة امورنا وعلمائنا. كما قاله جل وعلا عائدا عن المنافقین وامثاله - 00:35:36

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به طاروا به ووسائل المعاصرة من اسباب اذاعة هذه الامور. والطيران بها وتحميلها جميع

انواع المحامي وابعدها لكن المؤمن يرد الامر الى دينه وديننا دين انصباط - 00:35:57

يربي فينا الكياسة والفتنة والعقل. ولو ردوه الى الرسول اذا اولي الامر منها وهم العلماء لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو فضل الله عليكم ورحمته للتبعتم الشيطان الا قليلا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:36:18

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يعفو يا كريم. اللهم اهد ضال المسلمين ورده اليك ردا جميلا اللهم اسل سخائم صدورنا. اللهم اجعل قلوبنا معة لوك ولدينك ولرسولك صلى الله عليه وسلم. اللهم انا نسألك - 00:36:45

حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى محبوباتك. ونوعذ بك من ان تسخط علينا او على احد من المسلمين او يحل بنا غضبك. ونحن لا ندرى انك اكرم مسؤول واعظم مرغى مأمون والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:37:05

جزا الله الشكر الدكتور علي على هذه الكلمات جعل الله عز وجل في ميزان حسناته الله عز وجل بما قال وحقيقة سبب اختيار هذا العنوان او هذا الموضوع مما لا يخفى عليكم - 00:37:25

ان الاستهزاء والسخرية لم يحد قاصرا على من ينتسب الى هذا الدين وما كان في عهد الصحابة رضي الله عنه عندما استهزأوا بالصحابة ان الامر تجاوز ذلك حتى وصل الاستهزاء والسخرية الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:37:51

والذي يتبع حقيقة ما يعرف فيسبوك او غيرها والتجار حقيقة انه يقشعر بذنه بهذه الامور ويخشى ان تنزل ان ينزل عذاب اذا لم يكن هناك نكير بهذه الامور ولا احب ان اذكر اشياء حقيقة جدا - 00:38:17

اه خطيرة جدا اصبحت اصبع الاستهزاء ليس اه يعني ظلميا بل اصبح صريحا صريحا لا غبار في كفر من يتحدث بذلك اذا اقيمت عليه الحجة ابدأ بسؤال ورد من المغرب - 00:38:42

عبر موقع البث الإسلامي يقول السائل احبك في الله شيخنا سؤال من المغرب شيخنا نريد منكم نصيحة لبعض الاخوة هم يعرفوا كلام اهل العلم في تزوير شهادة العزوبة ان يكون بعض شهادة انه اعزبا - 00:39:05

للزواج بالزوجة الثانية وهم وقعوا في التزوير والعوام يعيوننا عليهم او يعيوننا عليهم وجزاكم الله خيرا الحمد لله احبك الله يا أخي الذي احبيتنا فيه والحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الایمان - 00:39:32

وقد روى الامام مالك في موطئه باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله عز وجل وجبت محبتني للمتحابين في وللمتجالسين في وللمتبادلين في المتساوين فيها اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم جميعا يا اخوانى من احبابه واؤلئاه - 00:39:57

واما ما يتعلق بنصيحة طلبنا السائل فانا نصحيتي له ولنفسي اولا لكم ولمن يسمعنا من ان نتقى الله جميعا اعظم وصية واعظم نصيحة تناصح بها المؤمنون وهي تقوى الله ومن تقوى الله ان يحذر الانسان اسباب غضب الله - 00:40:23

أسباب سخطك واسباب مكره وذلك بان يورد نفسه موارد المعصية والد الاستخفاف باوامره سبحانه ونواهيه ومن ذلك ان يتختلف عن فرائض الله جل وعلا وما اشار اليه من النصيحة لمن يزور شهادة يسمونه شاة العزوبة لمن يريده ان يثنى بالنكاح ويعدد - 00:40:45

عندهم في النظام ان من اراد ان ينكح ثانية يأتي بشارة عزوبة ونزل من الزوجة الاولى وهذا الكذب والتزوير شعار قد ظهرت اثاره في هذا الزمان في مناح شتى والتزوير بربو من برود الكذب - 00:41:12

ومن برود غش المسلمين في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وفيهما ايضا من غش فليس منا فاللفظ الثاني اعم من الاول لان الاول خاص بمغشة المسلمين - 00:41:30

والثاني يعم غش المسلمين وغير المسلمين وليس منا هذه براءة منه وهذا يدل على انه اتى كبيرا من الكبائر لان الكبير حدتها عند اهل السنة سبعة حدود رتب عليه حد في الدنيا - 00:41:47

او عيد في الآخرة بالنار او باللعنة اوفي الایمان عن صاحبه او تبرئ منه من غش فليس منا تبرئ منه والسابع هو اصراره على

الصغيرة. فان الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:42:05

االا فليتق الله هؤلاء ولیعلموا ان هذا الفعل لتزویر شهادات العزوبة او شهادات الدراسة او شهادات الوظيفة انهم من الغش الذي هو من كبار الذنوب ويزداد الامر شناعة اذا كان في تعاون الناس بعضهم مع بعض كالنکاح او البيع او الشراء او استحلال اموالهم فيعظم  
الاثم عندئذ بظلم - 00:42:27

لهؤلاء الذين كذبوا عليهم والله اعلم وايضا هذا السؤال عن رتبة الاسلامي يقول كثرة الفتنة في عصرنا الحاضر حتى  
اصبح المرء حائرا من يأخذ دينه فأفيديونا جزاكم الله. نعم مثل ما تفضلت يا اخي الحبيب بأن الفتنة كثرة وستكثر - 00:42:51  
ترى الفتنة ما هي بلا قلة يا اخوان الى كثرة والايام حبل بيذهن بهذه الفتنة كفانا الله واياكم شر ما ترضي لا تظن ان الفتنة الى الى قلة والى  
انتقادك بل هي الى ازيد - 00:43:15

كما وصفها النبي عليه الصلوة والسلام باحاديث مستفيضة انها كقطع الليل المظلم حتى تبلغ مبلغ يرمي الرجل فيها مؤمنا يصبح كافة  
ويصبح مؤمن ويرمي كافر من تتبعها حتى رفق دينه الى ان اضمحل وزال عنه الايمان - 00:43:30  
قال عليه الصلوة والسلام في هذا الماس يبيع دينه بعرض من الدنيا وسأل اخونا قال عن من يأخذ لسان دينه اولا ما حضر الانسان  
 شيئا الا اتقاه اللي يحذر الحياة يتقيها حتى يظن الجبل حية - 00:43:50

كلما كان الانسان على حذر وعلى وجل من شيء اتقى. ومن حذر النفاق وخاف منه اتقاه من حضر الكفر والمعصية وخاف منها الثقافة  
ولهذا وصف الله الكون من المؤمنين بقوله والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة اي خائفة - 00:44:09  
مرتجفة وهم راجعون الى الله جل وعلا ومات عائشة رضي الله عنها في من يصوم ويصلي لكنه يأتي ويأتي من من المحرمات  
والذنوب والمعاصي قال عليه الصلوة والسلام لا يذهب الصديق هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويختافون الا يتقبل منهم -  
00:44:29

وجل خائفة خاشية لله جل وعلا تعمل العمل تؤدي الفرائض تنتهي عن المحرمات لكنها في وجل. وهكذا الفتنة ما خافه المسلم واتقاها  
وكان في وجه منها كان باذن الله مسلم منها. اما اذا امنها - 00:44:51  
واستخف بها ولم يلق لها بالا فانها فانه يدخل فيها وهو لا يشعر وما ذكر من الاسباب العراضي من اهل الفتنة عن من يأخذ دينه  
الدين ما يأخذ بما عليه الجمهور وعامة الناس - 00:45:11

كثير من الناس يا اخواني الان يقع في معاملة من المعاملات المالية المحمرة مثلا او غيرها فاذا قيل له لم فعلت فقال كل الناس الناس  
لا يبرر لك المعصية او يبرر لك التقصير - 00:45:29

انما اذا عرفت الحكم الزمه ان كان حراما فانتهي عنه. وان كان مباحا فانت بالخيار. وان كان واجبا فبادر اليه. هذا من جهة وايضا في  
امر حلالا وحراما وتعبدا لربه جل وعلا. لابد ان يأخذك من اهل العلم. من هم اهل العلم؟ المنوه عنهم في اية - 00:45:44  
في سورة المحن والانباء فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وسفر باهل الذكر في ان تسأل وتأخذ علمك عن من تثق في علمه وفي  
دینه ربما تثق في علمه لكن ما تثق في دینه - 00:46:07

تثق في دینك ما تثق في علمك لابد من اجتماع هذين الوصفين تمام؟ وثق في علمه وفي دینه اخذت عنه دینك وسلمت باذن الله  
فيما بينك وبين ربك جل وعلا والله اعلم - 00:46:22

ويقول السائل عبر البث الاسلامي يقول تبارك تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فهل يصح للانسان ان يسافر الى بلد يعرض  
حياته للخطر من اجل طلب الرزق اما السفر لطلب الرزق فالله جل وعلا وصفه بالقرآن والضرب في الارض - 00:46:38

اما ان يعرض نفسه للهلكة سواء خلقوا الدين او هلكت نفسه فهذا لا يجوز له حرام عليه اذا تحقق ذلك او غالب ذلك على ظنه ان فيه  
الهلك على نفسه او على دینه - 00:47:02

الله اعلم هل يجوز الانكار باليد على من يسب الدين او يسب النبي صلی الله عليه وسلم؟ لا يصح الانكار باليد لاي منكر الا لمن كانت  
له ولادة الاب مع ابناءه له ولادة - 00:47:20

المدرس مع طلابه له ولاية. المدير في ادارته ومسؤوليته له ولاية الامام الاعظم والسلطان له على رعيته ولاية الانكار باليد لمن له سلطة له ولاية اما اذا لم تكن لك وببداية - [00:47:43](#)

وتنكر بقلبك وهذا اضعف الايمان رجل الهيئة له ولاية رجال الشرطة له ولاية رجل الامن له ولاية بما خصص له بهاولي الامر في ولايته والله اعلم وهذا يقول قام رجل من اليمن بتمزيق المصحف والاستهزاء به - [00:48:01](#)

فقام الناس باحرق بيته وسيارته واجتمعوا عليه فقام احد المشائخ للأسف بنشر هذا الخبر على حسابه في تويتر وقال معلقا على هذا الخبر هكذا يفعل اهل اليمن لمن يستهزئ بكتاب الله - [00:48:25](#)

فهل ترون ان هذا من الحكمة ام ان فيه تحريروافتئات علىولي الامر انا ما عندي خبر عن هذا وحسبي ان اقول ما قاله الله جل وعلا وما شهدنا الا بما علمنا - [00:48:47](#)

فهذا الفعل من الذي عن مبرراته وحيثياته دواعيه وقد احسن ما انتهى الى ما قد علم والله اعلم يقول ذكرتم حفظكم الله ان من صور الاستهزاء والاستخفاف انكار الاسماء والصفات - [00:49:03](#)

فهل تعد طوائف القبلة كالمعتزلة والاشعريه من المرتدین لوقوعهم في الانكار نعم من صور الاستخفاف بالله جل وعلا والاستفتاء به انكار اسمائه وصفاته اذا كان على جهة العناد والمکابرۃ اما اذا كان على جهة التأویل فالتأویل بحد ذاته مانع من موافع تکفیر المعین - [00:49:23](#)

كما ذكر العلماء في شروط وموافع التکفیر واذکرها لأن لها اهمية فهي اربعة شروط العلم ومانعه الجهل التکليف ومانعه عدم التکليف. الثالث القصد ومانعه الخطأ من الخطأ التأویل هنا الخطأ - [00:49:49](#)

التأویل اذا فعل ذلك متاؤلیل هذا من الموافع التي يمنع فيها من تکفیر هذا المعین. لكن هذا الفعل من حيث هو يدخل في دائرة الاستخفاف بالله جل وعلا والاستهتار به وعدم تقدیره - [00:50:10](#)

والله يقول وما قدر الله وقدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة قالها النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء الخبر من اليهود فقال يا ابا انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبعه والاراضين على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهز - [00:50:28](#)

النبي يقول انا الله انا الملك وضحك النبي صلى الله عليه وسلم تصدقًا لقول حتى بدت نواجهه. وقرأ قوله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعاً قبضته يوم - [00:50:48](#)

والسماء مطويات بيمنيه نعم يقول المنافقون لم يذكروا اسم الله ولا رسوله صراحة ولاية نزلت بخلاف ذلك فما التفسير هو هذا ان الله فضحهم بمقاصدهم ومن طوت عليه قلوبهم ثلاث كلمات ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ من القراء؟ العلماء. اعلمهم النبي عليه الصلاة والسلام. ويليه صحابته الكرام - [00:51:00](#)

عند اللقاء يحسبون بلاد من الاصل مثل العرب بعضهم بعضا ابو عبد الله عد الله ذلك استخفاف استهزاء لأن الله يعلم من طوت عليه قلوبهم ولها الاستخفاف يعلم بهذا بالقول وبال فعل الدال عليه الذي يدل على ما قام في القلب - [00:51:32](#)

ضعف الايمان او من الرمحان الایمان الذي هو النفاق. نعم يقول انتشر بين الاطفال وغيرهم نشيدة يا طيبة يا دواء الايام دخل فيها شرك ما اعرف هذه النشيدة حتى الحكم عليها فيها شرك لا بد من العلم بها - [00:51:52](#)

ويقول فضيلة الشيخ انا وفلك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اولاً نشهد الله على حبكم فيه ثانية ما هي اسباب تأخر النصر في اخواننا في سوريا احبك الله الذي احبيتنا فيه والله عز وجل لم يؤخر النصر - [00:52:16](#)

على طول بين يوم وليلة او بين سنة واحرى. النبي عليه الصلاة والسلام كم اخذ الكفار وصبره عليهم. خمس سنين وهو اعز على الله منا ومن غيرنا لكن نحن نستقطب السبت يوم النصر لله حكمة - [00:52:39](#)

اليوم حرص الله الذين امنوا يمحق الكافرين ولها من اعظم اسباب الخذلان ان تستبطئ في عقيدتك وفي نفسك نصر الله جل وعلا الذي هو امر لا يتخلل وعقيدة عندك يا ايها المؤمن وكان حقا علينا ماذا - [00:52:54](#)

نصر المؤمنين هذه عقيدة في قلبك لأنها كلام الله ووعده وإذا تخلف هذا الأمر في قلبك في ضعف إيمانك انت لله حكمة في تأخره لا حكمة في ارجاء مازا قلت احفظ لائحة وفي ارجاء - 00:53:12

والافان من هم اكرم على الله منا ما جاءهم الفرج بين يدي ليلة وضحاها رسول الله يونس ابن متى لما القى في البحر والتقمي  
الحوت. بقي في بطنه كم - 00:53:29

اربعين ليلة. الله قادر ينجيه من اول ما دخل في بطنه لكن الله له حكمة في ذلك ايوب عليه السلام اصابه البلاء العظيم حتى اقل ما  
قيل ان البلاء صاحبه تسع سنين - 00:53:43

وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين استجبنا له اذا الشأن في استبقائنا نحن نصر الله نحن نستخذه والا فان  
نصر الله قال نصر الله حاصل وتأييده لعلمه عباده واوليائه كائن - 00:53:56

لكن الشأن في اسبابه وبوعاته والله في ذلك حين سلام عليكم ورحمة الله نشكر الدكتور المحاضر على هذه الجلسة الطيبة ونترحم  
على صاحب هذا البيت ورحمة الله واسعة عليه فيما يتعلق بالمحاضرة فقد كان العنوان عاما حيث طار الاستخفاف بالله سبحانه  
وتعالى - 00:54:17

عندما كان الموضوع عاما ظننت ان المحفز او المحاضرة سيتحدد عن استخفاف بالله سبحانه وتعالى من طرف واحد واحببت ان  
يكون الاستخفاف او الحديث في الاستخفاف من اطراف عدة ذلك ان المسلمين للاسف الشديد منهم من يستهزئ ولا سيمما كما قيل  
في وسائل الاعلام المختلفة ولا سيمما الفيسبروك وغيرها - 00:54:44

اقوله ان اقول هو ان الاستخفاف زاد بل انتشر يعني انتشار النار في الهشيم حيث وصل الى بلاد الغرب والشرق وما اشبه ذلك لذلك  
فاني امكن ان اضيف نقطة اخرى الى اسباب الاستهزاء بالله سبحانه وتعالى ورسوله. حيث قال المحاضر انهما - 00:55:13  
ضعف الایمان. اما انا فاضيف سببا ثالثا وهو ضعف المسلمين. حيث قال عليه الصلاة والسلام لو دخلوا جحر طب لدفتموه او كما  
قال عليه الصلاة والسلام لدينا استخفاف كبير اطراف معادية للإسلام والمسلمين كما تعهدون من قبل كذا سنة هناك استخفاف في  
الدينامات بالرسول وسوره. وهناك استحقاق بالقرآن وتمزيق - 00:55:38

افغانستان من قبل اعداء الله سبحانه وتعالى. لذلك نحن نريد موقفا جيدا موقفا طيبا من المسلمين. وكيف نتعلم مع هذا السرطان  
العدواني ضد المسلمين. واخيرا اختم بتعليق بسيط لما ذكر في احد الاسئلة بان الله سبحانه وتعالى - 00:56:05  
فضح المنافقين مع انهم لم يصرح بهم. اقول اضافة الى ما قاله شيخنا الاستاذ الدكتور قال الله تعالى في سورة المنافقين او سورة  
المنافقون هكذا هي. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك يا رسول الله. والله يعلم انك لرسوله - 00:56:28

والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. شكرنا لكم جميعا شكر الله الدكتور مداخلته وشكر الله ليبشر على تلبية الدعوة والحضور في هذا  
اللقاء وشكر الله لكم جميعا كما حضرتم هذا اللقاء والله اعلم ستنزل هذه ان شاء الله المحاضرة يا اخوان في صفحة الشيخ -  
00:56:46

الفيسبروك وكذلك في موقعه وكذلك في صفحة الشيخ عبد الله العقید رحمه الله في الفيسبروك وفي والله اعلم وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد - 00:57:11